

تفسير سورة المجادلة (6) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما

بعد فان - 00:00:07

اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله - 00:00:30

ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم. يصلونها فيبئس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون - 00:00:50

انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون في الليلة الفائتة بدأ الحديث على هذه الآيات الكرييمات المباركات وبيت ان القرآن العظيم يرسم للمسلمين احسن المناهج في العقيدة والعبادة والسلوك والأخلاق والمعاملات - 00:01:10

واشرت الى انه ينبغي للمسلم ان يكون انموذجا للانسانية كلها. ينبغي للمسلم ان يكون انموذج للعالم الصدق والعفاف والطهارة والميل للحق والبعد عن الباطل والحرص على نفع الناس والبعد عن اذاهم وابراهيم ينبغي للمسلم ان يكون شامة. يكون كالشامة بين الامم كما طلب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

فانه قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يرى المسلمين كالشامة يعني يكونوا احسن الناس لباسا. ما هم بضروري يكونوا اغلى الناس لباس احسن الناس لباسا انقاهم. اطهراهم. اسلهم. اسعدهم. احبهم احبهم لكل خير. ابعدهم. هذا هو المطلوب - 00:02:17

يكون المسلم انموذج في المعاملات عبادات عقائد سلوك اخلاق امور خاصة امور عامة يكون المسلم نموذج ترى اكثر بلاد العالم دخلت الاسلام لما رأوا اصحاب محمد ترى ما شافوا غير ترى ما بدون سيف - 00:02:38

تري ما ذهب الى جنوب شرق روسيا شرق اسيا اذا جاء وهو سومطرة وجزر الهند اللي تسمى جزر الهند الشرقية. اللي الان تسمى بلاد اندونيسيا وفيها الفلبين. ما ذهب اليها جندي واحد بيحمل السلاح - 00:03:03

انما كان اهل الحضارة اللي عسى الله يردهم عن الشيوعية لما ذهب بعض الحضارة علشان يتاجرون في البهارات والهيل ويجيبوا هذا من آآ من جاوة وسومطرة والمضيق ملقى لما وصلوا الى - 00:03:21

هناك رآهم البوذيون والبراهمة على ملة البراهمة لانهم كانوا يدينون بدين الهند في الغالب. وفيهم بوذيون بكثرة لما رأوا اخلاق المسلمين اذا قام الواحد من النوم اول ما يبدأ يتطهر - 00:03:36

ما يعرفونه في الام ما يعرفونه في الناس كلهم. اول ما يقولوا انهم يذكر ربه ثم يبدأ يتطهر. يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ويغسل يديه ويمسح رأسه ويغسل رجليه. ثم - 00:03:53

الصلوة بين قبلي طلوع الشمس بزمن وبعدين لقوا صدق لهجة. وطيب معاملة واخلاق قالوا هذا ومنين جاي؟ منين جابت لكم الاخلاق من دين الاسلام الحضارم يومها اللي راحوا قالوا من دين الاسلام. ماذا دين - 00:04:05

هذا الذي بعث الله به النبي محمد فسارعوا الى ان يسعدوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وسرعان ما امن ملوك ملوك ملوك

وزوجته اخذ ينشران الاسلام بانفسهما في في جاوي وسومطرة هذiek المدن. الكبار العظام ونشروا فيها الاسلام وصاروا مئات -

00:04:21

الملايين دون ان يذهب اليهم جندي واحد من ارض الاسلام بس بحسن معاملة المسلمين لحسن معاملة وقد ذكرت اكثر من مرة ما صح الخبر به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال -

00:04:44

تحاصرون بلدا في معنى كلمة صلى الله عليه وسلم ان امة محمد يحاصرن بلدا يحاصرن مدينة فيقول اهل المدينة المحاصرون

هل فيكم من رأى النبي محمد المهاجر من الكفار المحاصرون من الكفار ينادون المسلمين المحاصرين -

00:05:04

ويقولوا هل فيكم من رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ يقولون نعم فيينا من رأى النبي محمد فيفتحون لهم الابواب ثم يغزو

00:05:25

القوم من امتى مدينة ويحاصرن مدينة فيقول اهل المدينة هل فيكم من رأى من رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيفتح له ثم يغدو ناس من امتى فيحاصرن

رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيينا من رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيفتح له ثم يغدو ناس من امتى فيحاصرن

00:05:45

مدينة فيقول اهل المدينة هل فيكم من رأى من رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيفتح له يعني بمجرد ما يعرفون

00:06:03

صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيينا من رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيفتح له يعني بمجرد ما يعرفون

انهم اصحاب محمد يستسلمون له -

00:06:15

بحسن المعاملة وحسن الاخلاق انا قلت لكم اكثر من مرة قصة وان كانت ما هي مشهورة بالحيل ولا معروفة صحة السندي بالحيل. لما

حاصر المسلمين بلبيس مدينة من مدن مصر -

00:06:15

الشرقية لما حاصرها المسلمين بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه كان في مدينة بلبيس ارمنوسه بنت المقوقس ارمنوسه بنت

00:06:32

المقوقس عظيم القبط بمصر ملك الاقباط عظيمهم وقاعد في محل القاهرة الان محل الفسطاط -

00:06:54

جالس هناك وبنته في بلبيس قبل ما يجي الجيش المسلم ويحاصر المدينة فكانت ارمانوسا نائمة قبل الحصار فاستيقظوا استيقظت

00:06:54

من التوم على بكاء راهبها وخدمتها. على بكاء راهبها شطى ووصيفتها -

00:07:13

الوصيفة تبكي والراهب يبكي حول سريرها وهي نائمة. فاستيقظت لماذا تبكيان؟ طبعا بلغات نبكي لأن جيش العرب قد حاصر

المدينة التي نحن فيها ويل لك يا ارمانوسا ويل لك من هؤلاء العرب الجزارين -

00:07:37

انهم كالحمر وان نسائهم كالاتن سيفقرون اربعة الاف قتلى. لأن عدد الجيش كم اربعة الاف يعني اقل من اللي يصلون الجمعة في

00:07:37

مسجد النبي محمد اللي راح يفتح مصر وفيها الجيش الروماني والجيش القبطي -

اقل من اللي يصلون الجمعة في مسجد النبي محمد بله مئات المساجد والاف المساجد غصة بال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

ويتمكن اليهود من اخذ البيت المقدس اربعة الاف قالت ويل لك يا ارمانوسة. ويل لك من هؤلاء العرب الجزارين. انهم كالحمر وان

00:07:56

نسائهم -

سيقتلونك اربعة الاف قتلة ما ورائكم لا تخاف هون على نفسكم لقدر ارسل وانا اعرف عنهم اكثرا منكم انا اعرف عن عن المسلمين

00:08:19

اكثر ما تعرفه انت يا الراعي اللي من رجل رجال الدين وانت يا الوصيفة انا اعرف اكثرا منكم -

من عندها سر ما هو عنده ابوها مطلعها على سر خاص المقوقل اللي النبي عليه السلام كتب له كتاب باسم الله الرحمن الرحيم. من

00:08:44

محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبطي بمصر. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم -

ان يؤتيك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم كل القيد. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا

نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وختم الكتاب محمد رسول الله -

00:08:59

اسم الله فوق رسول في الوسط ومحمد تحت اطلع بنته هذى ارمنوسه على الخطاب وقال لها يا بنىتي انا برسل لهم جاسوستين

00:09:19

على نبيهم مرتين فلانة ماريا واختها فلانة الصعديتين من خدم القصر -

عندهم خدم بيت الملك. بيت المقوقز يذهبان الى نبيهم كانهما ساربة يعني سريتان له يعني يكسرها عادات عنده هدية مني. لكن

ليخبراني بأخبار نبيه ويقولون انه ارسل معه ايضا ملابس من ملابس القباطي اللي شبهها بالحرير وارسل معه طبيب فيذكر ان النبي عليه السلام رد الطبيب - 00:09:40

قال مالي انا وللطبيب نحن قوم لا نأكل حتى نجوع اذا اكلنا لا نشبع. وبعدين قبل المرتدين اخذ لنفسه سرية وهي ماريا رضي الله عنها وبعث واعطى بعض اصحابه السرية الثانية - 00:10:05

فككت خطايا سوريا دون ان يدرى بها الناس والمسلمون الى الى البنت عندها خبر كتبت اليه ان نبيهم امي. ادي مريم اللجان تتتجسس على النبي يقول لصاحب الرسالة هذى يقول انها كتبت ان نبيهم امي لم يقرأ ولم يكتب وقد اتى بكتاب اعجز البشر الانس والجن - 00:10:20

وان الرجل من اصحاب محمد اظهر من السحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة من نساء اصحاب محمد ربما تخاف على نفسها من ابيها اشد ما تخاف على نفسها من اصحاب هذا الرجل - 00:10:46
فما علينا خوف من هؤلاء المسلمين ما علينا منهم خوف واري ايها الراهب انت والوصيفي تذهبان الى عمرو ابن العاص القائد حقهم وتخبرانه بان بنت الملك موجودة في المدينة المحاصرة - 00:11:05
وقولوا له ان كان يعني ترى من الاحسان من عندك انك توصلها الى ابيها في منفي. فان غلت اباهما فهي تابعة له هي وابوها تابعة لك ولا تفرق بينها وبين ابها - 00:11:19

فقال لها عمرو بن العاص لما راح الرسول والرسول قال لها المرأة والرجل قال اذا صارت الشمس ما عندهم ساعات ولا شيء اذا صارت الشمس قريبة من كبد السماء انتظروا في كذا عند باب كذا يأتكم رجالنا ويحملونكم الى من - 00:11:34
يوم صار على المعادي المحدد بالنظر للشمس اذا اربعة من رجال عمرو بن العاص يقفون عند الباب وتطلع الاميرة ومعها الرجل الوصيف والراهب ويحملها الصحابة الى من وصلت الشمس الى كبد السماء بعد ما غادروا الارض - 00:11:49
بعد ما غادروا بلبيس في طريقهم الى الى من يوم الشمس زالت من كبد السماء ويبدا الوانهم تتغير يتقدم واحد منهم وينادي في الصحراء باعلى صوت الله اكبر الله اكبر - 00:12:09
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهدت هي ما عندها علم بالدين انما علمي بالاخلاق اخلاق المسلمين عندها علم به - 00:12:29

قالت وش هذا الذي يعمله يا شطا؟ وينك شو يسون؟ قال ينادون للصلوة رجاله او يا احمد امثال او يحملون كنائسهم على ظهورهم طبعا جميع الاديان قبل محمد عليه السلام ما في صلاة الا في بيت مبني - 00:12:46
ما في صلاة على الارض في الصحراء. ما في صلاة في البرية. ما في صلاة الا في بيت مبني معقود اما كنيسة عندهم او او كنيسة او صومعة او حتى الرهبان لما هربوا الى البراري صاروا يبنون الصوامع - 00:13:05
يتتمكنوا من الصلاة لا بد ان يكون بيت العبادة مبنينا لا تصح العبادة في الفضاء والخلاء عندهم الحين هم جاينين مسافرين الان في البر الحين وشايلين الكنایس. على ظهورهم عشان ينصبوها ويصلون - 00:13:23

قال لها لا هذا دينهم يأمرهم بالصلوة حيث وجبت لانها قد جعلت لهم الارض مسجدا وظهورها النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح اوتيت خمسا او سبعا لم يعطهن احد قبلى. آآ كذا وكذا وفيها وجعلت لي ارض مسجدا وظهورها. فاي - 00:13:38
عبد من عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وعنه طهور يعني لو ما عنده ما عنده تراب يتيم به واذا ما كنا مسجد عند الارض يصلى على اي مكان في الارض الاصلي بيقطعها - 00:13:59

هذا عندما سمعت الاذان حصل هذا الحديث. لما انتهت لما انتهى الاذان ويتقدم واحد منهم ما هو بزيد عنهم في ملابس ولا في منظر ولا في مجر ولكن صفة انتظر لهم وعادلهم وراه الثالثة الباقين سووا ثم اتجهوا الى الوان الاربعة كانت كالكركم صار - 00:14:14
الصبر كأنها الكركم وامتنعت وحصل عليهم من الرعب والخوف عندما قاموا بين يدي الرب في الصلاة ما لم يخطر لها على بال ولم يدر لها ما هذا يا شطى ليش الوانهم صارت كده؟ كانوا سيضربونها بالسيف كانوا مقدمون الى سيف يضربوا الاجابة - 00:14:33

هل هكذا الصلاة عند المسلمين يا ارمانوز حتى تفتح عليهم الدنيا. ويقرأ في الكتب القديمة يعرف صفات اصحاب محمد وصفات المسلمين به قال له حتى كانت او يفتح الدنيا على اربعة الاف؟ قال نعم من يحملون هذه لابد ان يفتحوا الدنيا. وصدق هذا فلم يمضي مئة وخمسة. لا مئة - 00:14:53

اقل من مئة وخمسين سنة من طريق الهجرة ويجلس هارون الرشيد على باب بيته في بغداد وي Shawf سحابة يقول اينما شئت وامطري اينما شئت فسيأتيبني خرجك يعني صارت الارض كلها لاتبعاً محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:13 من الصين في كل الارض المعمورة صارت تحت ايدي اصحاب رسول الله والتابعين لهم باحسان وبهذا الدين القويم ربنا يعنف اليهود وخاصة والمشريين والكافر بعامة وكل من يتأتى له ان يعنف بهذا التعنيف. من المنحرفين عن دين الله حتى ولو كانوا منتسبين للسلام - 00:15:33

سيقول الم ترى والاسلوب فيه نوع من من التعنيف الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه. العادة الحر يلحى بالعصا والحر تكفيه الاشارة. اللي به خير. اللي به خير تكفيه الاشارة - 00:16:03 يفهم بالاشارة يعني لما تحذر من طريق تقول له طار الطريق هذا خبيث وفي خطرك عليك خلاص. ما يحتاج للتربيه ولكن البليد هو اللي تبي تضرره حتى يمشي على الطريق المستقيم - 00:16:24

يلا عسى ينفع فيه العصا والضرب حتى يمشي على الطريق المستقيم فيبيين ان هؤلاء اليهود لا يقفون عند حد ما ينتفعون باوامر الله ولا ينتهون عن مناهي الله. فيقول الم ترى الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه - 00:16:38 يعني ما كان بام المعصية الاولى يكررونها ويرددونها لانهم لئام ومن طبعهم ان ان يعصوا الانبياء والمرسلين ثم نهى عن الامة يعودون لما نهوا عنه ويش ينتاجون به باي شيء يتناجي؟ - 00:16:55

هل ينتاجون بالاحسان للعباد؟ ما هو من منطبعان. ما هو من طبعهم الاحسان. من طبعهم اللوم والعوم هل ينتاجون بالبر والتقوى وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما هو منهم دا - 00:17:11

قالوا ينتاجون بالاثم والعدوان. انا قلت الليلة اللي فاتت اللاثم المعصية. المعصية القاصرة كالزنا والخمر وجنس لان المعصية على الرأس على صاحبها والعدوان التعدي على الغير ومعصية الرسول محدث رسول الله ومخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله زياده في التعليم يقول لهم يعرفون ان الله يصلي عليك ويسلم ويأمر المؤمنين في جميع اعصارهم وامصارهم ان يذكروك وان يصلوا عليك. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:17:43 عليه وسلموا تسليمها. فهو الله يصلي عليه ويسلم عليه وهم بدل ما يسلمون عليه ويصلون عليه يقولوا السام عليك يعني الموت. السام يعني الموت السام عليك يا محمد هو عليه السلام من حسن خلقه. وطيب نفسه يقول عليكم - 00:18:06 يعني اللي انت بتقولوه علي انا وانت رايحين ما قاعد مخلد على الارياح. يعني انا بيجيني الموت وانت تبي تقدعوا بعدي على الارض. اذا مت انا اليوم انتوا تموتون غدا - 00:18:25

ما قاعد احد وانا مخلد احد. شفتك الجواب الكريم محمد؟ شفت جواب الحبيب صلوات الله وسلامه عليه شو يقول لهم وعليكم يعني تقول عليك الموت الموت عليه وعليك الموت حق. انا ويصالني ويصلكم. لا انا مخلد على الارض ولا انت مخلدين على الارض - 00:18:35

مرة جم يقولوا السلام عليكم وتسمعهم عائشة كما اثرت في الليلة الفائتة. قالت عليكم الشام والذام واللعنة ومع ذلك يغضب النبي محمد اعوذ بالله ما اهلا يا عائشة. ما كان الرفق في شيء الا زانه. ان الله يبغض الفحش والتفحش. قالت اوما سمعت - 00:18:51 يقولون السلام عليك قال ما اما سمعتني؟ ردت عليهم قلتها عليكم وبعدين يقول انه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فبنا. هم ان دعوا علينا ما ينالنا من دعائهم شيء لان الله لا يستجيب لهم. واحنا اذا دعينا - 00:19:11 عليهم الله يستجيب دعائنا فيه يستجاب لنا ولن فيهم يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فيما اذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله.

ويقولون في انفسهم. يعني الشيطان يوسموس لهم. يقولون لو كان محمد نبي صحيح - 00:19:26

بل اذا سبناه هذا السب الله يعجل عقوبتنا. الجهل بالله هم يحسبون ان الله بمجرد ما واحد يعمل المعصية يغلط الله يقول ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:19:45

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. لأن الميزان العدل يوم القيمة قد يكون الانسان يرتكب افشاء الجرائم والله يمهله. فالمحتر يحسب ان الامهال اهمال يحسب ان هذا اهمال هو ما هو اهمال هذا امهال - 00:20:00

واملي لهم ان كيدي متين بعض العلماء يذكر في تفسير قوله واملي لهم ان كيد متين يورد اثرا يؤثر عن رسول الله اذا غضب الله على قوم رزقهم من حرام واذا اشتد غضبه - 00:20:17

بارك لهم في هذا الحرم سنتدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد نعوذ بالله من عقوبته - 00:20:30

وجميع ويقولون فيها مسلم لولا يعذبنا الله بما نقول قال حسبهم جهنم. قدامهم جهنم. هي كافية لهم هي اللي تطلع الاول والآخر من معاصيهم حزمهم يصلونها يدخلون فيبئس المصير. ما اقبحها ارجع هؤلاء وهو الى جهنم - 00:20:48

ثم ينادي اولياء الله من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ينادي اولياء الله من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. بعد ان حذر هذا التحذير من من نجوى السوء و حتى كما يقال اياك يعني واسمعي يا جارة ما يكون اذا قال للمنافقين - 00:21:14

على اخلاق. نروح احنا يا المسلمين نفع فيها لا ما ينبغي اذا نهى الله الكفار عن اخلاق سيئة. نيجي احنا المسلمين نجح في اخلاقهم السيئة ما ينبغي لنا ان نكون اعلى واجل و اكرم و اولى بالله و اولى برسول الله صلى الله عليه وسلم في طاعته في طاعته في طاعته والوقوف - 00:21:34

عند حدوده والابتعاد عن محارمه ومعصية هذا الواجب على المسلم. هذا الواجب على المسلم. لكنه مع ذلك زيادة في توضيح الرؤية امام المسلمين زيادة في رسم المنهج وبيانها امام المسلمين - 00:21:53

قال يا ايها الذين امنوا يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم اذا تناجيتم فلا تتناجوا باللائم والعدوان ومعصية الرجل وتناجوا بالبر والتقوى يعني لو صار عندكم سر احرصوا الا يتعدى جانب البر والتقوى - 00:22:08

اما تكونوا مثلا دخل واحد مثلا مسكين تعban وعزيزى النفس ما يقدر يقول انا تعban او فقير او علي دين او علي شيء فما في مانع اذا شفته داخل عليك وعندك واحد من اهل الخير انك تسر له وتقول له ترى هذا يحتاج يبقى لا تنساه عند زكاتك ولا تنساه عند مالك - 00:22:32

هذا بالبر. هذا هذا تناجيب البر هذى فيه مصلحة للمسلمين. لانه ما ينبغي لك ان تفاجئه وتقول يا فلان ترى على فلان حاجة ممكنا يقبلها بعض الناس يموت ولا يسأل - 00:22:54

ليسألون الناس تعرفوا تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا يموت الواحد من الجوع ولا يسأل ؟ فمن الكرامة لمثل هذا ان تتسر مع اصحابك سرا البيت. واحد او اثنين وليس عليك اثم ولا معصية - 00:23:08

اذا تناجيتم فلا تتناجوا باللائم والعدوان ومعصية الرسول. وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله. الذي اليه تحشرون. مردكم جميرا الى الله انما النجوى من الشيطان يعني النجوى اللي فيها الاذى والطريقة هذى هذى غالبا انها شيطانية - 00:23:22

غالبا انها شيطانية. انما النجوى من الشيطان يسلط الكفار واليهود على ان يفعلوا هذا الذي يفعلونه لايذاء المسلمين ولادخال الحزن عليهم. لان اذا واحد مسلم من الناس يتغامزون ما في شك اني ازعل - 00:23:45

ربنا يقول في وصف الابرار ان الابرار في نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. يسقون من رحيم مختوم ختامه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسنيم. اين - 00:24:03

يضربوا بها المقربون. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون تدخلوا كلام بغاليك ان ان يتخلق به مسلم ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتفق عليه اذا كنتم ثلاثة - 00:24:19

فلا يتناجى اثنان دون الثالث لو انتم جالسين ثلاثة مع العاطف بمجلس لا تروح تميل راس اللي جنبك لك وتبدأ تتكلم في السر لأن هذا يحزن هذا لأن اللي قاعد ولذلك جاء في لفظ الحديث الصحيح من أجل ان ذلك يحزنه - 00:24:39

يحسن الثالث لكن اذا كسرتم واختلط الناس فلا مانع ان كل واحد يتناجى مع الآخر يعني اذا كنتم بعشر خمسة عشر مجلس ما في مانع انه كل اثنين ولا ثلاثة يحطوا روسهم عند بعض كلموك - 00:24:56

لأن ما يدخل اي حزن لأن هذا يدخل ايضا مع هذا وهذا مع هذا. وكل جماعة يتحدثون باحوالهم وحوالهم ولا مانع من ذلك نجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله - 00:25:07

يعني قل لا تخافوا خلي قلبك ايها المؤمن شجاع وخليك قوي لو تمأ عليك اهل الارض والله حافظك فلن يضرك بشيء لا يهمك من الناس. انت تناجوا او لم تناجوا. فان مررت على يهودي او نصراوي او عدويا ايها كان هذا العدو. وبدأ يتغامز لا يهمك - 00:25:25

لا يهمك منه لا تعبا. لأنهم لا يلحقون بك ادنى الضرر الا اذا كان الله كاتب عليك هذا الضرر مثل ما اشر في الحديث حديث ابن عباس لما قال له يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان - 00:25:48

امة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضرك لم يضرك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقلام الى طول او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:06

وقد جاء في الحديث ان هناك نجوى يوم القيمة يعني هذا الكلام اللي احنا قربناه في الايادي هذه على النادي والدنيا الكلام اللي جريته الليلة اللي فاتت والليلة هذه عن نجوى الدنيا - 00:26:21

وانه ينبغي للمسلمين ان ان يلتزموا هذه المبادئ العالية الرفيعة مبادئ دين الله المنزل على حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم Heidi النجوى نجوى الدنيا. وهناك نجوى يوم القيمة - 00:26:41

فقد روى البخاري ومسلم روى البخاري ومسلم في صحيحهما روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وقد سأله رجل قال يا عبد الله يا ابن عمر - 00:27:00

ماذا هل كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة ان الله هذه النجوة - 00:27:22

النجوى اللي قال عليها النبي حسن في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحه في صحيحهما من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ان الله يدني المؤمن هذا اول حديث في صحيحه - 00:27:41

ان الله يدني المؤمن يعني يقرب المؤمن فيضع عليه كنهه ويستره من الناس ان الله يدني المؤمن انه يومها يا عباد الله. ما هو في العرض في العرض الاكبر. في الحشر الاعظم في عرصات القيام - 00:27:55

ما فيه الا الشمس وباء وليس هناك ظل الا سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هذول في ظل ما يهمهم حر حر الموقف. حر الموقف لا يكاد يؤلمه ولا يؤذيه. لأن الله يظلمهم في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:28:15

فهذا الحديث الصحيح اللي في البخاري ومسلم. من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الله لما سأله عن عن النجوى يوم القيمة. قال ان الله يدني المؤمن - 00:28:37

يجربه فيضع عليه كنهه ويستره من الناس ما يشوف واحد ترى ما في وحارة ثم يقرره بذنبه فيقول له اتعرف ذنب كذا انت تذكر انك فعلت الذنب الفلاني في الساعة الفلانية في المحل الفلاني - 00:28:52

اتذكر وطبعا ترى يوم القيمة الله وهو يحاسب الخالق يحاسب كل انسان كأنه ما فيه الا هو ليحاسب مع انه يحاسب الجميع معا في لحظة في وقت واحد وهو سريع الحساب - 00:29:15

ولما واحد سأله علي قال كيف يحاسبهم في ساعة؟ قال كما رزقهم في ساعة قال له كيف يحاسبهم معكم كما رزقهم معه؟ علي لما قال واحد كده يحاسبه قال كما رزقهما - 00:29:29

يقول الحديث اللي رواه البخاري ومسلم عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان الله يبني المؤمن فيضع عليه كنهه ويستره من الناس

00:29:42 يوم القيمة ثم اكرهه بذنبه خليه يعترف -

قولو اتعرف ذنب كذا يوم كذا؟ اتعرف ذنب كذا سيقرره بذنبه حتى اذا قرره بذنبه ورأى في نفسه انه قد هلك
يعني ايقن ان ذنبه التي اقر بها كافية بان يزج به الى جهنم - 00:29:56

حتى اذا رأى انه قد هلك. هذا لفظ الحديث في البخاري ومسلم. عن الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه حتى اذا رأى في
نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:30:19

فاني قد سترتها عليك في الدنيا سترتها عليك في الدنيا ما فضحتك عندي عند خلقي وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته
يقول بقية الحديث اللي في صحيح في البخاري ومسلم واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد الا لعن هؤلاء الذين كذبوا على -
00:30:36

ربهم الا لعنة الله على الظالمين واما الكفار والمنافقون حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمر رضي
الله عنهمما يقول انما النجوى من الشيطان الذين امنوا عشان الشيطان حريص الشيطان حريص على ادخال الريبة على المؤمن والحزن
على المؤمن - 00:30:59

لا ينبغي للمسلم ان يكون عونا للشيطان يعني لا تزوج تسارع لمسلم عشان تدخل عليه الهم والغم تراك اذا ادخلت على مسلم بشاره
الله يدخل عليك بشایر في الدنيا والآخرة - 00:31:23

وتراك اذا ادخلت حزن على مسلم الله يدخل عليك الحزن في الدنيا والآخرة فاحرص على الا ينال المسلم منك الاذى ولا سبب لان
تدخل الحزن عليه. احرص كل الحرص على ان تدخل - 00:31:38

اصرت على المسلم والا تدخل الحزن عليه لا تتسبب في حزنه. لا تتسبب في قلقه. لا تتسبب في همه. لا تتسبب في اضطراب نفسي. لا
تتسبب في النيل من عرضه. فان دمه - 00:31:54

وماله وعرضه حرام كما قال رسول الله في الحديث لا يحل لمسلم ان يقول كل المسلم على المسلم حرام دافي دمه وماله وعرضه. او
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:07

ال المسلم واخو المسلم لفظ الحديث اللي في صحيح مسلم. لفظ الحديث في صحيح مسلم. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا
يخذله ولا يحقره بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:32:24
انما نجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا. يعني ينبغي لهم ان يتمطمئنوا. اذا واحد حب يدخل على الفتنة اللي
يعتمده يقول توكلنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:32:43